mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو ٠٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٧١ الآيات ١٧ - ٣٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام اخر اية تدبرناها في الحلقة الماضية بدأت بايه - 00:00:00

الاية سبعين. هات معي كده الاية سبعين وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به انت بذل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. يعني الناس اللي عاملين دين كله تهريج وتسقيف وتصفير وعبادة اصنام ويطوفوا حوالين - 00:00:25

الاصنام عريانين والهبل ده ما تضيعش وقتك ولا جهدك معهم بس برضو بلغهم ذكرهم بايات الله وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت. ذكرهم بايات الله. طب دول نزكرهم نقول لهم ايه - 00:00:48

حلو السؤال ده؟ دول نقول لهم ايه دول اقرا بقى معي الايات واحد وسبعين واتنين وسبعين وتلاتة وسبعين. عشان هم دول اللي هيقولوا لك هتقول لهم ايه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:10

قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب له اصحاب يدعونه الى الهدى - 00:01:25

قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة. وهو الحكيم الخبير - 00:01:45

تخيلوا واقع الكلام ده على ناس دينهم عبارة عن شوية تهريج لما يجدوا اننا بنخاطبهم بهدوء وبعقل وبالمنطق وبروحانيات ده ممكن يكون تأسيره عليهم ازاي قل قل لهم قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. معقول ندعوا اصنام - 00:02:21

لا تضر ولا تنفع. بدل ما ندعوا ربنا بدل ما ندعوا الله فوكأنك بتتوحد معهم تقول لهم يا جماعة احنا بني ادمين زي بعض قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. كانك بتتكلم بلسانك ولسانهم كده - 00:02:49

معقول ندعو اصنام لا تضر ولا تنفع بدل ما ندعوا ربنا يا جماعة معقول ندعوا بشر لا يضر ولا ينفع بدل ما ندعوا ربنا بالعقل كده ازاي تتخيلوا ان ده اوبشن اصلا يعني - 00:03:07

ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله يعني انتم فاهمين ان احنا ممكن نعمل كده معكم؟ لا تبقوا تبقوا مش طبيعيين بقى احنا كده نرد على اعقابنا بعد ما ربنا هدانا نترد ونرجع لورا تاني هو الانسان بيتقدم لقدام ولا بيرجع لورا ونرد على اعقابنا - 00:03:24

انت بتقول لهم ان لو انا اتبعت الدين بتاعكم ده لو انا رحت بقيت ادعو اصنام او ادعو بني ادمين او ايا كان من دون الله اكني بارجع لورا هو الانسان بيتقدم لقدام ولا بيرجع لورا. ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله يبقى ازا هداية الله تقدم للامام - 00:03:46

اتباع الاديان المفبركة دي هي رجوع لورا بعد ما انا اصبحت موحد بالله وبقرا ايات الوحي الرائعة اللي بتلمس القلوب وتحث العقول على العمل والتفكر اروح اسجد لصنم هنرجع لورا يا جماعة - 00:04:09

قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له

اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا الذي استهوته الشياطين تعبير تقوله العرب عن المجنون - 00:04:31
الذي ذهب عقله لك استهوته الشياطين. يعني الشياطين بتلقيه فبيهوي بيهوي اكنه بيهوي من فوق جبل انتم عاوزين نترك الهداية بتاعة ربنا بعد ما اصبحنا موحدين بالله وبنعبده. ونروح ندعو اصنام لا تضر ولا تنفع! هو احنا بنطلع لقدام ولا بنرجع لورا؟ عاوزينا نبقى - 00:05:00
زي المجنون اللي بيجري في كل اتجاه حيران مش عارف يروح فين بينما له اصحاب واقفين بيوجهوه للطريق الصحيح ويندهوا له يقولوا له تعال يدعونه ائتنا. بيدعوه عشان ييجي عندهم. يدعو - 00:05:24
هنا اهو ائتنا له اصحاب يدعونه ائتنا تعال عندنا قل ان هدى الله هو الهدى ما فيش هدى الا هدى الله هدى الله هو الهدى هو الهدى كله مش قل ان هدى الله هدى. لأ. قل ان هدى الله - 00:05:42
هو الهدى حصر. ما فيش هدى اخر وامرنا لنسلم لرب العالمين امرنا ان احنا نستسلم ونسلم انفسنا لله رب العالمين. الوحيد المستحق للعبادة التدبر هنا اهو هو ان في ناس يا جماعة بترتد بالفعل عن الاسلام - 00:06:07
نتيجة اهواء او نتيجة الشهوات او نتيجة شبهات بيتأثروا بالشبهات فلازم كل انسان فينا يخاف على نفسه وعلى قلبه. عشان كده ما نجلسش معهم وهم بيسخروا من الله ومن القرآن ومن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30
لازم كل واحد فينا يخاف على قلبه يجب نستعيذ بالله من عدم الثبات على الحق وربنا علمنا دعاء اولوا الالباب. دعاء اولي الالباب اللي في اول سورة ال عمران. فاكرينه - 00:06:48
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا يا رب ما تخليش قلوبنا تزيغ تحيد عن الطريق الصحيح بعد اذ هديتنا بعد ما كنا على الطريق الصحيح خليك فاكر اننا كل ده بندعو الناس اللي اتخذت دينها هزوا ولعبا. كمل بقى وشف نقول لهم ايه كمان - 00:07:03
هات بقى الاية اتنين وسبعين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون. سيبوكم من الاصنام دي ومن كل اللي بتعملوه ده وتوجهوا الى الله بالصلاة. الصلاة معناها في اللغة الدعاء - 00:07:30
فانت بتقول لهم الاية اللي قبلها قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا اهي في اول الاية واحد وسبعين. قل قول ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. وهنا بتقول لهم وان اقيموا الصلاة واتقوا. يبقى المفروض تدعوا - 00:07:49
مين مع الصلاة هي الدعاء؟ او الدعاء هو الصلاة. الصلاة بمعناها الدعاء بتقول لهم ايه ؟ المفروض تدعوا مين بقى ؟ ادعوا ربنا تصلوا لربنا المفروض تتقوه يعني تتقوا غضبه - 00:08:11
فاتقوا عذاب بانكم تبعدوا عن الشرك وهو الذي اليه تحشرون. انتم رايحين له عشان يحاسبكم بعد الموت ورايحين تدعوا غيره فتدعوه هو ادعوه هو وهو الذي اليه تحشرون. طب ليه في بعث وحساب بعد الموت - 00:08:26
مين قال ان في بعث راح حساب؟ كمل الاية اللي بعدها. اية بتسلمك لاية وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق لو ما فيش بعث وحساب يبقى ما فيش حق خلصانة. ازاي ربنا يخلق مخلوقات تستطيع الاختيار بين الحق والباطل - 00:08:48
وبين العدل والزلم وبين الخير والشر بين الاعمال الصالحة والاعمال السيئة سيئات ها ثم اللي يعمل خير واللي يرتكب شر ده يروح وده يروح وما حدش يعني اللي يعمل خير يعمل. واللي يرتكب شر يرتكب وخلاص كده ازاي - 00:09:11
من غير ما حد يتحاسب من غير ما اللي يعمل خير يكافئ من غير ما اللي عمل شر يعاقب. يعني اللي قتل الاف او ملايين البشر وما حدش عاقبه في الدنيا خالص. خلاص كده؟ هينفد بجريمته دون عقاب - 00:09:36
ده لا يمكن يكون حق. ده يبقى باطل. يبقى الدنيا باطل. مبنية على الباطل. واللي عمل خير طول عمره وما حدش كرمه ولا حد قال له كلمة حلوة خلاص كده؟ ما حدش هيشكره. ما حدش هيكافئه. ده لا يمكن يكون ده حق. ده تبقى الدنيا قايمة على الباطل. وربنا بقى قال ايه - 00:09:50
وخلق السماوات والارض بالحق يعني لازم هيبقى فيه بعث وحشر وحساب عشان الحق ياخد ياخد مجراه ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور ايه هو اللي ربنا هيقول له كن فيكون - 00:10:11

ويوم يقول كن فيكون. ايه هو؟ الاية من اولها تاني وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون. اللي هو ايه؟ الحق الحق هيقال له كن فيكون سيكون الحق. يعني ايه؟ يعني الدنيا دلوقتي فيها زلم - 00:10:36

فالحق لن يكتمل الا بالحساب الدليل ربنا قال في سورة غافر اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم يبقى امبارح كان في صم لا ظلم اليوم يبقى امبارح كان فيه ظلم - 00:11:00

النهاردة ما بقاش فيه زلم خلاص. اللي هو يوم القيامة. الحساب ارجع لاية الانعام بقى تاني. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون. يعني يكون الحق. قوله الحق - 00:11:23

هو قال كده يبقى هيحصل اللي هيقوله هو الحق وهيقول كن فيكون الحق. وله الملك يوم ينفخ في الصور طب هو ما كانش له الملك قبل كده وله الملك يوم ينفخ في الصور - 00:11:43

طب قبل ما ينفخ في الصور مش كان ملك لربنا برضو ولا ايه الحاجات دي بتفكر فيها هو ده التدبر ده تتدبر شوف بقى ربنا قال في سورة الغفر ايه - 00:12:05

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار طب ما هو نفس الكلام هو مش كان له الملك قبل كده برضو قبل كده قبل يوم القيامة مش كان الملك لله برضو - 00:12:18

الملك كان لله لكن كان هناك من ينازع الله في ملكه كان في اللي بيقول انا ربكم الاعلى كان في اللي بيقول تشريعاتي افضل من شرع الله كان في بيقول ما تسمعوش لحد غيري يعني. كل دول كانوا بينازعوا الله في ملكه. اما يوم القيامة لا احد سينازع الله. الكل - 00:12:40

مقهور وهو القاهر فوق عباده. بعد ما اللي بينازعوا الله في ملكه يقهروا لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار وفي اية الانعام ويوم يقول كن فيكون. فقوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور. خلاص ما فيش حد بينازع الله - 00:13:02

يوم ينفخ في الصور يعني يوم ينفخ في البوق اعلانا لبدء الحساب طبعا دي معناها اشارة بدء الحساب. لا احد يعلم كيف ينفخ في السور اوعوا حد يكون فاهم ان هو عبارة عن آآ آآ قرن فعلا او آآ يعني بوق فعلا وآآ لأ يعني ايوة - 00:13:31

قفيل هو حامل او نافخ السور ايه هو السور بتاع بتاع الاخرة؟ ما نعرفش هينفخ فيه ازاي الكيفية دي؟ ما نعرفش الاشياء احداث الاخرة لا نعرفها. القرآن بيعبر عما يحدث في الاخرة. بتعبيرات الدنيا عشان - 00:13:54

نقرب ده من العقل الانساني اما الاخرة يوه فيها لا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت وعشان تبقوا عارفين طبعا في عدة نفخات نفخة لقيام الساعة نفخة للبعث من القبور نفخة لبدء الحساب - 00:14:16

طيب عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير هو اللي هيحاكم الناس فلازم القاضي اللي هيحاكم يكون عنده ادلة يكون عنده وثائق ومعلومات كافية تجعله يستطيع ان يحكم حكم عادل ربنا هو عالم الغيب والشهادة. هيحاكم الناس وعنده علم بكل ما فعلوه. كل ما قالوه. الغيب ان - 00:14:35

النية اللي في الصدر يعلمها والشهادة اللي متسجل صوت وصورة. والنية اللي في الصدر عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الذي سيحاكم الناس لازم يكون حكيم. لان الحكمة قد تقتضي تشديد العقوبة - 00:15:08

او تخفيف العقوبة او وقف تنفيز العقوبة فلابد ان القاضي يتمتع بالحكمة عشان يقدر يحكم حكم يؤدي الى الى الحق الى العدل الى الى المصلحة الحكيم الخبير يعلم دقائق الامور وما تؤول اليه الامور - 00:15:29

خلي بالك بقى احنا بقى لنا تلاتة وسبعين اية في السورة دي سورة الانعام والصورة عمالة تكلمنا وتكلم الناس جميعا عن الله وعن الوجود اللي خلقه ربنا وعن الظلمات بانواعها - 00:15:55

وعن النور وعن الهداية وعن الضلال فالسورة من اولها عمالة تداعب العقل. وتداعب القلب في نفس الوقت اطالب العقل بالتفكير تقول للعقل تصور كده نفسك في الوضع الفلاني وبعدين قل اخبرني هتعمل ايه - 00:16:11

شفنا الكلام ده القصور عمالة تحاكم العقل. يعني قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة غير الله تدعون قل ارأيتكم يعني

تصوروا نفسكم ازا اتاكم عزاب من ربنا دلوقتي او الساعة قامت عليكم. ها هتدعوا مين ؟ فعمالة تخلي العقل يعمل - 00:16:33
ويتصور قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به تصوروا قل ارأيتم تصوروا كان نفسكم ازا ربنا عماكم وطرشكم لا بتسمعوا ولا بتشوفوا وختم على قلوبكم ولا حتى هتشعروا باي شعور خالص - 00:16:55
مين اله غير ربنا يجيب لكم الحواس دي قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرا هل يهلك برضه تصور عمال يطالب العقل بالتفكر والتدبر وفي نفس الوقت الصورة عمالة تخاطب القلب - 00:17:16
قلنا القلب يعني المشاعر. فتجد مسلا في الاية خمستاشر مسلا قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. فيحرك شعور الخوف جواك. ازا كان ربنا بيأمر النبي انه يقول انا خايف - 00:17:37
قل يقول يا محمد اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام خايف من العزاء؟ اه خايف لو عصى ربنا انه يعذب يوم القيامة بعذاب عظيم. فيحرك جواك شعور الخوف - 00:17:55
في مسلا الاية تلاتة وستين مسلا قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. الله - 00:18:13
عمال يحرك شعور التقصير جواك وشعور الدراعة وشعور الشكر. الله الحلقة القادمة بقى خطيرة هنشوف فيها نموذج انساني بيجسد كل ده وهو النموذج الابراهيمي ازاي سيدنا ابراهيم اعمل عقله واعمل قلبه مع بعض. بيعمل العقل والقلب مع بعض. فيصبح الحق والباطل الاتنين واضحين زي - 00:18:36
الشمس قدامه ويرفض الضلال ويختار الهدى مهما كلفه هذا من تضحيات النموزج الابراهيمي ده هو التطبيق العملي بتاع كل الايات اللي فاتت قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. هو هتشوف دلوقتي التطبيق بتاع الكلام ده تم ازاي. وبعد كده هتشوفه هو بيدعو قومه - 00:19:10
ويعرفهم بالله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:19:34
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكة وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:19:54
اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ارضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم كريمة رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل - 00:20:16
الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه تختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل - 00:20:46
كي يكيدوا لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:21:13
ثم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:34
اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرتك - 00:21:53
في شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورهم كرة بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشاهد - 00:22:12

سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله بنفس هذا الموعد ان كنا - 00:22:35